كفايات منهج التربية الإعلامية الرقمية من وجهة نظر أساتذة الجامعات العراقيين.. دراسة ميدانية

أ.م.د. سحر خليفة سالم
كلية الإعلام-الجامعة العراقية

أ.م. راضي رشيد حسن
كلية الإعلام-الجامعة العراقية

المستخلص

يرمي البحث إلى تحديد الكفايات الواجب توافرها في منهج التربية الإعلامية الرقمية، والذي يسهم إلى حد كبير في تنمية مهارات النقد وتحليل المضامين الإعلامية لدى الطلبة، وجاءت دراسة الباحثان على وفق منهج المسح الإعلامي، وتمثلت أدوات البحث بأداة الاستبانة التي تم توزيعها على عينة عمدية قوامها (٨٦)، وكانت أبرز أهداف البحث:

١. معرفة الاستراتيجية الأفضل في تدريس منهج التربية الإعلامية الرقمية.
٢. معرفة أي تعليم يناسب منهج التربية الإعلامية الرقمية.
٣. تحديد الكفايات المعرفية والتربوية والإعلامية والمهارية (التقنية) والوجدانية اللازمة لمنهج التربية الإعلامية الرقمية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين العراقيين.
٤. الكشف عن المفردات الواجب توافرها في الكفايات التي يتطلبها منهج التربية الإعلامية الرقمية.

وقد توصل البحث إلى عدد من الاستنتاجات كان أهمها:

١. يتم تحديد الكفايات المعرفية في منهج التربية الإعلامية الرقمية بالتركيز على موضوعات قائمة على أساس المعرفة المتنامية والمهارات العقيلة والفهم والاستيعاب مما يعني ان مفردات التربية الإعلامية الرقمية تمنح الطالب ذهناً متفتحاً ووصولاً افضل للكيفية التي تشكل بها وسائل الإعلام المختلفة إدراكهم.
٢. يتم تحديد الكفايات التربوية في منهج التربية الإعلامية الرقمية عن طريق تنشيط عمليات الإبداع وتعلم مهارات الاتصال وتنمية الدافع الأخلاقي عند الطالب، فضلا عن ترسيخ روح المواطنة الفاعلة التي من شأنها خلق طالب مثقف يستطيع التعامل مع وسائل الإعلام المختلفة.
٣. يتم تحديد الكفايات الإعلامية عن طريق تعليم الطلبة كيفية عمل وسائل الإعلام الرقمية ومعرفة مهارات الإعلام الرقمي وإنتاج مواد ومضامين إعلامية، فضلا عن معرفة مفهوم التربية الإعلامية الرقمية.. فلابد للطالب من معرفة أخلاقيات مهنة الإعلام التي تضبط إيقاع العمل الإعلامي.
٤. تحديد الكفايات الوجدانية في منهج التربية الإعلامية الرقمية ضمن مجال تنشيط عمليات إثارة الدافعية، وتنمية الميول والاتجاهات والحاجات، ولان إثارة الدافعية مهم في العمل

dr.saharkhalifa@yahoo.com
Mfrral94@gmail.com

الإعلامـي وتحديـدا التربية الإعلاميـة الرقمية وعملية تشـكيل الاتجاهـات وتلبية الحاجات.

الكلمات المفتاحية: كفايات، المناهج التعليمية، التربية الإعلامية الرقمية، أساتذة الجامعات العراقية

Competencies of the Curriculum of Digital Media Education from the Perspective of Iraqi University Professors:

Dr. Sahar Khalifa Salim / Assistant Professor

Iraqi University -Media college

dr.saharkhalifa@yahoo.com

Radhi Rashid Hasan / Assistant Professor

Iraqi University -Media college

Mfrral94@gmail.com

Abstract:

The research aims to determine the competencies that must be met in the digital media literacy curriculum, which contributes to a great extent in developing the skills of criticism and analysis of the media contents of the students. The study of the two researchers according to the methodology of the media survey. The research tools were: the questionnaire tool, which distributed on 86 . The main objectives of the research were:

1. Knowing the best strategy in teaching the digital media literacy curriculum.

2. Knowing which education fits the digital media literacy curriculum.

3. Identifying the cognitive, educational, media, technical skills, and emotional competencies required for the digital media literacy curriculum from the perspective of Iraqi university professors.

4. Disclosing the vocabulary to be available in the competencies required by the digital media literacy curriculum.

The research concludes, the most important of which were:

1. Identifying the knowledge competencies in the digital media literacy curriculum, by focusing on topics based on growing knowledge, mental skills, comprehension and comprehension. This means that the vocabulary of digital media literacy gives the student an open mind and better access to how the different media form their perception.

2. The educational competencies are defined in the digital media literacy curriculum by activating the processes of creativity, learning communication skills and developing the moral motivation of the student, as well as reinforcing the spirit of the active citizen that will create an educated student who can deal with different media.

3. Determining the media competencies by teaching students how the digital media would work, learn about the skills of digital media, production of media materials and content, as well as the knowing of the concept of digital media literacy. The student must learn about the ethics of the media profession, that adjusts the digital media work.

4. Identifying the emotional competencies in the digital media literacy curriculum within the field of activating the processes of motivation, development of trends, directions and needs, because motivation is an important factor in the media work, specifically digital media literacy and the process of shaping trends and meet the needs.

Keywords: competencies, curriculum, digital media literacy, Iraqi university professors

مقدمة

يشهد العالم اليوم تطورات مذهلة ومتسارعة في المجالات المختلفة ولا سيما في مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات التي حولت العالم إلى قرية صغيرة. وقد تركت هذه التطورات العلمية والتكنولوجية بصماتها على نواحي الحياة المختلفة, ومنها وسائل الاتصال والإعلام وتقنياتها فضلا عن الجامعات بوصفها مؤسسات علمية أكاديمية فافاد الأكاديميون من مستجدات تكنولوجيا الاتصالات في النهوض بواقع العملية التعليمية وتطوير وسائلها وطرائقها لمواكبة المستجدات وتهيئة الطلبة للانخراط فيها، وهذه التطورات المتسارعة لابد لها من مناهج تعليمية متطورة تواكبها للافادة منها والنهوض بالعملية التعليمية لكي تكون مخرجات جيدة تستفيد منها مؤسسات الدولة المختلفة ومنها وسائل الإعلام بأنواعها كلها. لذلك برزت الحاجة إلى إعادة النظر في كثير من مناهجها التعليمية ومنها منهج التربية الإعلامية الرقمية الذي يدرس في بعض الدول العربية ككليات وأقسام الإعلام في الجامعات العراقية وجامعات لبنانية ومحاولة إعداد منهج مناسب للتربية الإعلامية الرقمية عن طريق تحديد الكفايات المطلوبة له ليتناسب هذا المنهج مع واقع مجتمعاتنا العربية.

منهجية البحث

أولا: أهمية البحث

نتيجة للتطورات المتسارعة في تكنولوجيا الإعلام والاتصالات ازدادت الأضرار المترتبة على ما ينشر في مضامين وسائل الإعلام والاتصال المختلفة، مما استدعى اعتماد بعض الدول الأجنبية والعربية على إدخال منهج التربية الإعلامية الرقمية في بعض مؤسساتها التربوية والأكاديمية لتوعية الأفراد تجاه مضامين وسائل الإعلام وجعلهم مواطنين إيجابيين بدل التلقي غير الواعي لمضامين هذه الرسائل.

ومن هذا المنطلق برزت أهمية هذا البحث الذي يسلط الضوء على موضوع مهم جدا في هذا العصر إلا وهو تحديد كفايات منهج التربية الإعلامية الرقمية فالاتجاه العالمي يسير

على أساس الكفايات سواء كان ذلك بالنسبة للمنهج أو لطريقة التدريس. وتتضح أهمية البحث من الأهمية العلمية والعملية وكما يأتي:

الأهمية العلمية

تأتي أهمية هذا البحث علمياً من تناوله موضوعاً مهماً وهو تحديد الكفايات التي يتطلبها منهج التربية الإعلامية الرقمية من وجهة نظر أساتذة الجامعات العراقية وهم شريحة مهمة لها القدرة على تحديد هذه الكفايات استنادا إلى خبرتهم العلمية والعملية في مجال الإعلام. اذ يُعد هذا البحث على حد علم الباحثين أول بحث يتناول كفايات منهج التربية الإعلامية الرقمية في العالم العربي، فالملاحظ أن اغلب البحوث التي تناولت موضوع التربية الإعلامية كانت تركز على مخاطر وسائل الإعلام وعلى دور التربية الإعلامية في خلق وعي لدى الأفراد تجاه مخاطر مضامين وسائل الأعلام المختلفة ولم تتطرق إلى المنهج. كما تبرز أهميته من أنه يمثل إضافة معرفية يستفيد منه الباحثون والطلبة في هذا المجال فضلاً عن تدريسي المنهج في الجامعات العربية.

الأهمية العملية

تشكل نتائج الجانب الميداني للبحث والتي تسهم في تحديد الكفايات التي يجب أن يتضمنها منهج التربية الإعلامية الرقمية أهمية للأساتذة والباحثين الاختصاصين في الدراسات الإعلامية وتم الأخذ بالحسبان حاجة طلبة الإعلام لهذه المفردات والتي ستعود عليهم بالفائدة الكبيرة من ناحية إتقانهم مهارات معينة فضلا عن امتلاكهم الوعي الكافي بشأن المعلومة والصورة في هذا المنهج.

ثانياً: مشكلة البحث وتساؤلاته

في ضوء الانتشار الواسع والكبير لشبكة الأنترنت وتزايد عدد مستخدمي وسائل الإعلام الرقمية والالكترونية والتي أصبحت لها سلطة وتأثير واضحين على العادات والقيم والمعتقدات والتوجهات للأفراد لاسيما الطلبة منهم، برزت الحاجة إلى البحث عن وسائل لحماية الأفراد من التأثيرات السلبية لهذه الوسائل والاتجاه نحو التعليم لإيجاد منهج يضم مفردات تعزز الوعي عند الأفراد، وتحد من الاستخدام العشوائي لهذه الوسائل. ومن هذا المنطلق يسعى البحث لتقديم مقترح لكفايات منهج التربية الإعلامية الرقمية يُدرس في كليات الإعلام وأقسامها في الجامعات العربية، وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث التساؤلات الأتية:

١. ما استراتيجيات تدريس منهج التربية الإعلامية الرقمية من وجهه نظر أساتذة الجامعات العراقية؟
٢. اي نوع من أنواع التعليم ينبغي ان يدخل منهج التربية الإعلامية الرقمية ضمن مناهجه؟
٣. ما الكفايات المعرفية والتربوية والإعلامية والمهارية (التقنية) والوجدانية اللازمة لمنهج التربية الإعلامية الرقمية من وجهه نظر الأساتذة الجامعيين العراقيين؟
٤. ما أبرز المفردات الواجب توافرها في الكفايات التي يتطلبها منهج التربية الإعلامية الرقمية؟

ثالثاً: أهداف البحث

١. معرفة الاستراتيجية الأفضل في تدريس منهج التربية الإعلامية الرقمية.
٢. معرفة أي تعليم يناسب منهج التربية الإعلامية الرقمية.
٣. تحديد الكفايات المعرفية والتربوية والإعلامية والمهارية (التقنية) والوجدانية اللازمة

لمنهج التربية الإعلامية الرقمية من وجهه نظر الأساتذة الجامعيين العراقيين؟

٤. الكشف عن المفردات الواجب توافرها في الكفايات التي يتطلبها منهج التربية الإعلامية الرقمية؟

رابعاً: حدود البحث ومجالاته

١. الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على معرفة كفايات منهج التربية الإعلامية الرقمية من وجهة نظر أساتذة الجامعات العراقية، بعد ان بدأت كليات وأقسام الإعلام في الجامعات العراقية بادخال مادة التربية الإعلامية الرقمية ضمن موادها الدراسية.

٢. الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية ضمن مجتمع الجامعات العراقية (بغداد، العراقية، والمستنصرية، وتكريت، والانبار، والسليمانية، وذي قار). مراعين في ذلك وجود ثلاث كليات للإعلام في جامعات بغداد والعراقية وذي قار وثلاثة أقسام إعلام ضمن كليات الآداب والعلوم الإنسانية في جامعات الانبار وتكريت والسليمانية.

٣. الحدود البشرية: أساتذة الجامعات العراقية ضمن تخصص الإعلام (صحافة، صحافة إذاعية وتلفزيونية، والعلاقات العامة).

٤. الحدود الزمنية: تم توزيع الاستبانة في المدة من ٢٠١٨/٦/١ والى ٢٠١٨/٧/١. وهذه المدة تمثل أخر شهر من السنة الدراسية للعام ٢٠١٧-٢٠١٨، في العراق.

خامساً: منهج البحث

يعد البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف وصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كمياً وكيفيا، وفي ضوء طبيعة البحث والتساؤلات والأهداف التي يسعى لتحقيقها، اعتمد الباحثان المنهج المسحي لأنه أنسب المناهج للتعامل مع الإجراءات البحثية للوصول إلى النتائج، اذ يتيح هذا المنهج وصف سبب وجود مواقف محددة وشرحها وفحص متغيرين أو أكثر وذلك لاختبار الأسئلة البحثية[١].

سادساً: مجتمع البحث وعينته

اشتمل مجتمع البحث الحالي على الأساتذة الجامعيين العراقيين ضمن تخصصات الإعلام ، لأنهم الأكثر دراية من غيرهم بالكفايات الواجب توافرها في منهج التربية الإعلامية الرقمية لأنه من المناهج الحديثة في العالم العربي، مما استدعى اللجوء إلى اختيار عينة عمدية قوامها (١٠٠) أستاذٍ جامعي من (٧) جامعات عراقية تقوم بتدريس مادة التربية الإعلامية الرقمية، وبعد أن استبعد الباحثان (١٤) استبانه لعدم صلاحيتها، بلغ أفراد العينة(٨٦) أستاذا جامعيا.

سابعاً: أساليب جمع بيانات البحث وأدواته

اعتمد الباحثان في جمع البيانات على استمارة استبيان صممت على وفق فقرات في ضوء تساؤلات البحث وتساؤلاته لمعرفة رأي المبحوثين تجاه الظاهرة المدروسة، فقد تضمنت الاستمارة عددا من الأسئلة المغلقة تعالج ثلاثة محاور رئيسة اعتمادا على مقياس ليكرت الثلاثي (موافق، محايد، غير موافق) كما يأتي:

- المحور الأول: البيانات الأولية وتبحث في الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة واشتمل على (٤) تساؤلات.

- المحور الثاني: يتعلق باستراتيجيات تدريس منهج التربية الإعلامية الرقمية واشتمل على (٤) تساؤلات.
- المحور الثالث: وهي الفقرات التي تقيس كفايات منهج التربية الإعلامية الرقمية واشتمل على خمسة مجالات ضمت (٣٩) عبارة.

ثامناً: الصدق والثبات

بغية التأكد من الصدق الظاهري للاستمارة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين[٢](*) من المتخصصين في الإعلام والتربية والمعروفين باهتماماتهم بمجال التربية الإعلامية الرقمية من دول (العراق، ولبنان، والمانيا، والولايات المتحدة الأمريكية) لتحديد مدى صلاحية العبارات لقياس ما وضعت لأجله وكفايتها، ودرجة موافقة الفقرات لأهداف الدراسة، وكانت آراءهم متفقة بنسبة (٨٧٪) وهذا يعني إن الاستمارة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

تاسعاً: دراسات سابقة

١. الدراسات العربية

أ. دراسة عبد العزيز والسروجي (٢٠١٥)[٢]:

هدف البحث معرفة وجود مناهج خاصة بالتربية الإعلامية في المدارس المصرية، وتحديد أكثر الأنشطة الإعلامية فاعلية لتدريب الطلبة على معايير التربية الإعلامية، وإلى التعرف على المعايير التي تستند اليها التربية الإعلامية من وجهة نظر أخصائي الإعلام التربوي وعرض طرق تدريس معايير التربية الإعلامية. واعتمد البحث على المنهج الوصفي للحصول على تفسيرات للمتغيرات، وتمثل مجتمع البحث من المجتمع المصري وتحديدا محافظات (القاهرة، والجيزة، والدقهلية) لعينة تكونت من (١٢٠) تدريسيا من أخصائي الإعلام التربوي، وكانت أبرز النتائج:

١. عدم وجود حصص مخصصة لتدريس مقررات التربية الإعلامية.
٢. الإذاعة المدرسية من أكثر الأنشطة فاعلية لتدريب الطلبة على معايير التربية الإعلامية.
٣. طريقة المناقشة والحوار أفضل طريقة لتدريس معايير التربية الإعلامية بين الطالب والمعلم.
٤. أفضل المعايير التي تستند اليها التربية الإعلامية هو إن وسائل الإعلام لها تأثير على الطلبة والمجتمع، وكذلك تحصين الطلبة من تأثيرات وسائل الإعلام.

٢. الدراسات الأجنبية

أ. دراسة Hans Schmidt (2012)[٣]:

انطلقت الدراسة من تساؤل أساس، إلى أي درجة يتعرض الطلبة في المدارس الثانوية والجامعات الحكومية لحلقات تعليمية لها صلة بالتربية الإعلامية، واستخدمت الدراسة منهج المسح وشملت (٧٣٦) طالباً جامعياً حكومياً و(٤٠٩) من طلبة الثانوية، وأشارت النتائج إلى أن مهارات التربية الإعلامية كانت موجهة إلى طلبة المدارس الثانوية بدرجة أكبر من طلبة الكليات من حيث مهارات استخدام وسائل الإعلام وإنشائها، إذ بلغت مشاركة طلبة الثانوية في

حلقات تعليمية تتضمن استخدام الفيديو بنسبة (٦٨,٧٪) والإنترنت بنسبة (٨٦,٠٪) في حين طلبة الكليات بنسبة (٦١,٩٪) للفيديو ونسبة (٨٤,٨٪) للأنترنت، كما ذكرت نسبة (٥٣,٤٪) من طلبة الثانوية أنه طُلب منها إنشاء فيديو و(٤٣,١٪) طلب منها إنشاء موقع ويب، وأجابت نسبة (٢٩,٠٪) من طلبة الكليات أنه طلب منها إنشاء فيديو وبنسبة (٣٣,١٪) لإنشاء موقع ويب، وتفوق طلبة الكلية بمهارة تحليل وسائل الإعلام بنسبة (٥٧,٦٪) مقابل (٤٣,٤٪) لطلبة الثانوية.

ب. دراسة Hans C. Schmidt (٢٠١٣)[٤]:

رمت الدراسة الى معرفة كيفية تعامل المدرسين في المستويات التعليمية جميعاً (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية، الكليات، الجامعات) مع مقرر التربية الإعلامية في منطقة واحدة تدعى (Mid-Atlantic) في الولايات المتحدة الأمريكية فقد شملت الدراسة (٢٧٧) مدرساً، ووجهت الدراسة أسئلة الى الاساتذة عن امتلاك طلبتهم مهارات التربية الإعلامية ومعالجتهم لعناصر التربية الإعلامية، ووجدت أن المدرسين يعتقدون أن طلبتهم أكثر كفاءة بشأن مهارة الوصول إلى وسائل الإعلام (الوصول إلى الويب والبرامج التلفزيونية واستخدام ألعاب الفيديو ثم مهارة ابتداع الرسائل (إنشاء صفحة ويب، كتابة مادة للنشر الالكتروني أو الطباعي، وأقل كفاءة بمهارة التحليل (تحليل محتوى الويب والتلفزيون والإعلان والموسيقى)، وأشارت الدراسة إلى وجود علاقة بين عمر المدرسين وسنوات تدريسهم وتصوراتهم عن مهارات التربية الإعلامية لدى طلبتهم داعية إلى إشراك وسائل الإعلام الجديدة في الحلقات الدراسية المتعلقة بالتربية الإعلامية.

ج. دراسة Jennifer Fleming (٢٠١٤)[٥]:

هدفت الدراسة إلى فحص منهج التربية الإعلامية في قسم الصحافة بجامعة Stony Brook)) الأمريكية من عام ٢٠١٠ م حيث جمع الباحث المواد المتعلقة بالمنهاج من وثائق بصرية وسمعية ومحاضرات مجرياً مقابلات مع (٢٨) شخصاً بين مشرفين إداريين ومحاضرين ومدربين وصحفيين وطلبة بكالوريوس ودراسات عليا ومدرسين مساعدين، وأظهرت النتائج أن التربية الإعلامية تدرّس الطلبة كيفية الحصول على الأخبار وتقييمها وتحليلها وتقدير نوعها، وأن الطلبة أصبحوا متابعين للأخبار بانتظام ويكونون أكثر وعيا مع وسائل الإعلام بعد أخذهم المنهج.

أهمية الكفايات في منهج التربية الإعلامية الرقمية

المحور الأول: أهمية الكفايات في المناهج التعليمية

١. تطوير المناهج التعليمية:

على مر التاريخ استمرت عمليات تطوير المناهج التعليمية وتحديثها تسير على وفق ما يقتضيه الواقع والتطورات التقنية المتسارعة، وحدوث تغييرات في المنظومة السياسية والاجتماعية لدول العالم مما يتطلب هذا تغيير أو تطوير في المناهج بصورة تلائم هذه التغيرات.

وتعرف المناهج التعليمية بمفهومها العام على أنها «مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها الطلبة في صورة مواد دراسية»، ويشمل التحديث على وفق المفهوم الحديث الحياة المدرسية بجوانبها كلها بما فيها المعلومات والأفكار ويتعداها إلى استراتيجيات التدريس وتكنولوجيا التعليم والتعلم وكل ما يرتبط بالمنهج الدراسي ونظام التقويم[٦].

ويحتاج تطوير المناهج إلى دراية ومعرفة وفلسفة تربوية نابعة من أهداف المجتمع فيجب ان يستند إلى أساليب علمية بعيدة كل البعد عن العشوائية عن طريق الاعتماد على التخطيط والتقنية الحديثة.

ويعرف تطوير المنهج بأنه «إدخال التغيير الكيفي في أحد مكونات المنهج أو في بعضها, أو جميعها والذي يؤدي إلى رفع كفاءة المنهج في تحقيق غايات النظام التعليمي من أجل التنمية الشاملة»[٧][٨].

فالنهضة الحقيقية في المجتمع لا تتم بدون إعادة النظر في المناهج الدراسية لاسيما المناهج الأكاديمية من حيث المحتوى والهدف لأن التعليم هو السبيل الوحيد للتحكم في مسار التنمية ورسم خريطة المستقبل، ولقد أثبتت التجارب دائماً، أن التقدم قرين العلم والمعرفة، وأن رفاهية الشعوب لابد أن تعتمد على نظام تعليمي أكاديمي رشيد[٩][٨].

ولا يعمل محتوى المنهج بشكل منفصل أو منعزل عن المكونات الأخرى للمنهج، فالمعارف والحقائق التي يشملها ليست سوى وسيلة لبلوغ الأهداف المحددة للمنهج، بمعنى أن المنهج إذا كان يرمي إلى تنمية مفاهيم وتعميمات معينة، فإن الوظيفة الرئيسة للمحتوى هي تكامله مع الطريقة المستخدمة في التدريس والوسيلة التعليمية وكذا النشاط المصاحب من أجل تنمية المفاهيم أو المهارات، أي ان يكون المحتوى مرتبط بالأهداف المراد الوصول إليها[٩].

ولكي تحقق المناهج أهدافها، لابد لها من كفايات تتمثل في مفردات المنهج الذي يحتاجه التدريسي للقيام بالعملية التعليمية بشكل صحيح، ليكون هناك انعكاس لما يكتسبه الطلبة من معلومات ومعارف ومهارات واتجاهات وقيم لتظهر في النهاية قدرات تميز أداء الطلبة وتمكنهم من ممارسة دورهم ومهامهم المختلفة في الحياة، فنحن بحاجة الى تعليم رقمي يترجم عبر مناهج متطورة ويكون تطويراً لنظم تعليمية تقليدية باتت لا تتناسب مع متطلبات العصر الرقمي.

٢. مفهوم الكفايات في المناهج التعليمية

كما تعرف الكفاية (Competency): بانها «قدرات نعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام (معرفية، مهارية، وجدانية) تكون الأداء النهائي المتوقع إنجازه بمستوى مرضي من ناحية الفعالية والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة»(١٠).

أما المعنى الاصطلاحي للكفاية كما وضحه (Good) في قاموسه التربوي على أنها «القابلية على تطبيق المبادئ والتقنيات الجوهرية لمادة حقل معين في المواقف العملية، وأيضاً القدرة على إنجاز النتائج المرغوبة مع اقتصاد في الجهد والوقت والنفقات»(١١).

ففي عمليات تطوير المناهج القائمة على الكفايات يتم تحقيق أهداف التعليم عن طريق التطوير التدريجي لنظام متماسك من الكفايات الرئيسة العامة والخاصة. ويطلق أسم المنهج القائم على الكفايات على المنهج الذي يشرح ويخطط عملية التعلم من حيث تطوير كفايات الطالب والذي يرتكز على الأستاذ وأسلوبه وأدائه وفهمه لهذا المنهج ومن ثم لا يمكن أن ينجح هذا المنهج أو غيره اذا لم يتم تدريب وشرح الطريقة والأسلوب الجديد الذي ينبغي ان يفهمها الأستاذ حتى يستطيع ان يوصلها الى الطالب.

ومن تعريف الكفاية السابقة يمكن استنتاج أهم خصائصها على النحو الآتي (١٢):

١. الكفاية قابلة للتقويم الذي يرتبط بنوعية المهمة ونوعية النتيجة، ويتم ذلك على وفق مجموعة من المحكمات والمعايير.

٢. ترتبط الكفاية بمادة تعليمية محددة، وفي الوقت نفسه هناك كفايات مشتركة وقابلة للإنتقال بين مواد تعليمية مختلفة.

٣. تتنوع نوعيات الكفايات من معرفية وجدانية مهارية، وقد يتفوق فيها نوع من القدرات على الأنواع الأخرى على وفق طبيعة المادة.

٤. توظف الكفاية بكل مكوناتها من المعلومات والمعارف المتصلة بالخبرة، والأفعال الآلية والقدرات والمهارات المختلفة في السياق التعليمي.

٥. ويمكن ان تتشكل الكفايات من ثلاثة مكونات أساسية وهي:

١. المكون المعرفي: يتألف من مجموعة العمليات والقدرات العقلية والوعي والمهارات الفكرية الضرورية لأداء مهام الكفاية.

٢. المكون الوجداني: ويشتمل على طائفة من الاتجاهات والقيم والمبادئ الأخلاقية والمواقف الإيجابية التي تتصل بمهام الكفاية الأدائية بما فيها الالتزام والثقة بالنفس والأمانة وتوخي الحرص والدقة في التنفيذ. فضلا عن العواطف والميول التي تؤدي إلى تكوين المواقف التي تكون إيجابية تدفع إلى القيام بالعمل.

٣. المجال المهاري: يشمل السلوك الأدائي الذي يتألف من مجموعة الأعمال والحركات التي يمكن ملاحظتها ومن ضمنها مهارات يدوية لفظية وغير لفظية.

المحور الثاني: التربية الإعلامية الرقمية في المناهج التعليمية

١. مفهوم التربية الإعلامية الرقمية

تختص التربية الإعلامية بتعليم الأفراد مهارة التعامل الواعي مع وسائل الإعلام، وذلك لأن الإعلام ووسائل الاتصال الحديثة أصبحت هي الموجه والسلطة المؤثرة في القيم والمعتقدات والتوجهات والممارسات في جوانب الحياة المختلفة اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً وسياسياً ودينياً وقد أضيفت لها مفردة الرقمية بعد انتشار وسائل الاتصال الرقمية التي تعتمد على شبكة الأنترنت مثل المواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي فأصبحت تعرف بالتربية الإعلامية الرقمية.

وتزداد الحاجة للتربية الإعلامية الرقمية في المناطق الذي يكون فيها تنوع طائفي ومذهبي واثني وانقسامات سياسية ووضع امني مضطرب. وكثيراً ما كان ينظر إلى التربية الإعلامية سابقاً على أنها مشروع دفاع يتمثل هدفه في حماية الأطفال والشباب من المخاطر التي تحدثها وسائل الإعلام المختلفة، ويركز هذا المشروع على كشف الرسائل المزيفة والقيم (غير الملائمة) وتشجيع الطلبة على رفضها وتجاوزها. غير أن التربية الإعلامية الرقمية أخذت تتجه صوب إتباع نهج ذي طابع تمكيني اذ يرمي إلى إعداد الشباب لفهم الثقافة الإعلامية التي تحيط بهم، وحسن الانتقاء والتعامل مع وسائل الاتصال والإعلام التقليدية والرقمية، والمشاركة فيها بصورة فعالة عبر كسب مهارات معينة لاسيما التطبيقات الرقمية على شبكة الأنترنت.

وتعد منظمة اليونسكو التربية الإعلامية جزءاً من الحقوق الأساسية لكل مواطن في كل بلد من بلدان العالم، وتوصي بضرورة إدخال منهج التربية الإعلامية ضمن المناهج التربوية

الوطنيـة، وضمـن أنظمـة التعليم غير الرسـمية، والتعلم مـدى الحياة.

لذلـك فـإن مـن يحظـى بتربيـة إعلاميـة رقميـة سـديدة سـيكون لديـه مـن العمـق مـا يمكنـه مـن فهـم الرسـائل التي تبثها الصحـف، والمجلات، والكتـب، والإذاعة، والتلفـاز، واللافتات الإعلانيـة، وألعـاب الفيديو، والموسـيقى، والإنترنت بما يحتويه من شـبكات التواصل الاجتماعي.

وكان أول مؤشـر علـى أهمية التربيـة الإعلامية في العالم العربـي واعتمادها مقرراً للتدريس هـو التوصيـة الأولـى للمؤتمـر الدولي الأول للتربيـة الإعلامية الذي عقد في الريـاض عام ٢٠٠٧، والتـي أكـد المشـاركون فيه علـى أن رفع كفاءة الطالب من الناحيـة الأكاديمية تعتمد على عوامل منهـا المؤسسـة التعليميـة وإمكاناتها، والأسـتاذ ومهاراته، وطـرق التعليم وحداثتهـا وفعاليتها، والمنهـاج وجودته، وإمكانيات الفرد واسـتعداداته(١٣).

وتعـرف التربيـة الإعلاميـة بأنها «تمكن أفـراد المجتمع من الوصول إلى فهم لوسـائل الإعلام الاتصاليـة التـي تسـتخدم في مجتمعهم، والطريقـة التي تعمل بها هذه الوسـائل، ومن ثم تمكنهم من اكتسـاب المهارات في اسـتخدام وسـائل الإعلام للتفاهم مع الآخرين»(١٤).

ويعـرف الباحثـان التربيـة الإعلاميـة الرقمية بأنهـا تعميق وعي الأفراد تجاه مـا يتعرضون له مـن وسـائل الإعلام التقليديـة والرقمية وتمكنهم من الفهم والحكم الصحيـح على مضامينها ويتم ذلـك عن طريق تعلمهـم المهارات المعرفيـة والتقنية اللازمة لذلك.

ويمكن ان تشـمـل التربـيـة الإعلامـيـة الرقمية ثلاثة مجالات(١٥):

١. المجـال المعرفـي: ويشـمل القـدرات والعمليـات العقليـة، التـي تتضمـن المعرفـة والفهـم والتذكـر، والتحليـل والتركيب والتقويم، لمسـاعدة المتعلم على فهـم البيئة الإعلامية، وتحليل المضاميـن والحكـم عليها.

٢. المجـال الوجدانـي: يضم المشـاعر والاتجاهات، والتـذوق والقيم، وذلك بإثـارة فضول المتعلم وجـذب انتباهـه لهـذا الموضـوع المهـم فـي حياته، ومسـاعدته في تكويـن الاتجـاه الإيجابي للتعامـل بفاعلية مـع الإعلام.

٣. المجـال السـلوكي: بالممارسـة والإتقـان والإبـداع، وذلـك لمسـاعدة المتعلـم على المشـاركة العمليـة فـي الإعـلام عبـر الحـوار، والتعبيـر عن الـذات، وإنتـاج المضاميـن الإعلاميـة وبثها.

وبحسـب التعريفـات السـابقة فـان التربيـة الإعلامية الرقمية تحتاج إلـى أن يقوم الطالب بنشـاط يجعـل منـه فاعـلا إيجابيا وليس سـلبيا ممـا يجعـل العملية قريبة مـن التعلم النشـط(**)، فقـد شـهدت السـنوات القليلـة الماضية تسـارع وتيرة التقـدم العلمي والتكنولوجـي، وأثر ذلك في التعليـم ممـا شـكل تحديات كثيـرة متعددة ومتسـارعة وذلك نتيجـة التغيرات الهائلة فـي المعارف والمعلومـات وتتطلـب هـذه التحديـات مراجعـة شـاملة لمنظومـة مناهـج التعليـم فـي معظم دول العالـم المتقدمـة منهـا والنامية وقـد أدى ذلك إلى إيجـاد مداخل واتجاهات حديثـة لتطوير التعليم وتحديثـه وقـد ركزت هذه المداخـل على دور الطالب وجعلته محور العمليـة التعليمية وأكدت على إمكانية تعلم كل طالب والوصول به إلى مسـتوى الإتقان إذا توافر له أسـلوب التعلم الذي يتناسـب وقدراتـه وأنماط تعلمه. فضلا عن محور المنهج الذي يشـكل ايضا أساسـا فـي العملية التعليمية.

٢. أهداف التربية الإعلامية الرقمية وفوائدها في العملية التعليمية:

تتعدد أهداف التربية الإعلامية الرقمية نتيجة تنوع معاييرها ونظرياتها وارتباطها بمفاهيم أخرى كالوعي الإعلامي والثقافة الإعلامية وتركيزها على المضامين والمعلومات التي يتلقاها طلبة الجامعات وإنها تعمد في إكساب الجمهور المتلقي الفهم الناقد والتحليل والاستنتاج والاختيار لكل ما يتفق مع مبادئ الفرد وقيمه، واستبعاداً لكل ما يخالف ذلك.

لقد بدأت التربية الإعلامية الرقمية بهدف أساس يتمثل بحماية الأفراد من الآثار السلبية للرسائل الإعلامية وتطور ليشمل تحويل الأفراد من الاستهلاك السلبي لوسائل الإعلام إلى منتج فاعل ومؤثر بدلاً من مجرد كونه مستهلك منفعل ومتأثر فضلاً تشجيعه على اكتساب المعارف والمهارات الجديدة المطلوبة لاسيما في عصر الثقافة الإعلامية الرقمية التي نعيش فيه والذي غزا كل جانب من جوانب حياتنا في المنزل والمدرسة والجامعة ومكان العمل وحتى أماكن الترفيه.

- وترمي التربية الإعلامية الرقمية الى تهيئة الافراد ليكونوا[١٦]:

١. مستهلكون جيدون: عن طريق تعليمهم كيفية فهم وتحليل وتقييم وإنتاج الرسائل الإعلامية.

٢. مواطنون صالحون: عبر تسليط الضوء على دور وسائل الإعلام التقليدية والرقمية في المجتمع المدني ومسؤولون ومدركون ومشاركون نشطون في المجتمعات المحلية والوطنية والعالمية.

كما تتعدد فوائد التربية الإعلامية لدى الطلبة فهي تعمل على(١٧):

١. زيادة قدرة الطلبة على التواصل ونشر أفكارهم في مجموعة واسعة ومتزايدة في الصحافة وأشكال الوسائل الإعلام الإلكترونية وحتى المحافل الدولية.

٢. التركيز على المهارات العملية بدلاً من معرفة المحتوى، وتكسب الطلبة القدرة على تحليل أية رسالة في أية وسيلة إعلامية، ومن ثم يتمكنون من عيش حياتهم في ثقافة مشبعة بوسائل الإعلام.

٣. استخدام نموذج قابل للتنفيذ، تصبح التربية الإعلامية مستدامة على مر الزمن ويصبح الطلبة قادرون على استيعاب قائمة من المهارات للتفاوض على نحو فاعل في ثقافة وسائل الإعلام العالمية التي يعيشون فيها.

٤. لا تقتصر فائدة التربية الإعلامية على الطلبة بشكل فردي ولكن فوائد للمجتمع عن طريق توفير الأدوات والأساليب التي تشجع على الحوار القائم على الاحترام والذي يؤدي إلى التفاهم المتبادل ويبني مهارات المواطنة اللازمة للمشاركة والمساهمة في النقاش العام.

٥. عمليات التحقق في التربية الإعلامية تنقل التعليم وتحرر المعلم ليتعلم جنبا إلى جنب مع الطلبة فيصبح دليلاً بجانبهم بدلاً من كونه حكيما على المسرح.

المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

يتناول هذا المبحث عرض نتائج البحث الميداني وإجابات الأسئلة التي وضعت لتحقيق الأهداف وتم حساب التكرارات والنسب المئوية فضلاً عن الوسط المرجح والوزن المئوي وتضمن ثلاثة محاور:

المحور الأول: البيانات الأولية وتبحث في الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة.

١. مفردات العينة وفقا للنوع:

جدول (١) يوضح توزيع مفردات العينة وفقا للنوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	٢٢	٢٥,٦
ذكر	٦٤	٧٤,٤
المجموع	٨٦	١٠٠

يتضح من جدول (١) إن عدد الإناث بلغ (٢٢) تكرارا وبنسبة (٢٥,٦٪) من العينة، في حين أن الذكور بلغ عددهم (٦٤) وبنسبة (٧٤,٤٪) ويدل هذا على إن نسبة الذكور من التدريسيين في مجال الإعلام أكثر من الإناث.

٢. نوع التحصيل العلمي للعينة:

جدول (٢) يوضح نوع التحصيل العلمي للعينة

ت	التحصيل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
١	دكتوراه	٧١	٨٢,٦
٢	ماجستير	١٥	١٧,٤
	المجموع	٨٦	١٠٠

يتضح من بيانات جدول (٢) إن عدد الافراد في العينة ممن يحملون شهادة الدكتوراه بلغ(٧١) وبنسبة (٨٢,٦٪). في حين بلغ عدد من يحمل شهادة الماجستير (١٥) بنسبة (١٧,٤٪) وهو يدل على ان من يحملون شهادة الدكتوراه أكثر نسبة في العينة.

٣. توزيع مفردات العينة على وفق اللقب العلمي:

جدول (٣) يوضح توزيع مفردات العينة وفقا للقب العلمي

ت	اللقب العلمي	التكرار	النسبة المئوية
١	مدرس مساعد	٤	٤,٧
٢	مدرس	٤٠	٤٦,٥
٣	أستاذ مساعد	٣٥	٤٠,٧
٤	أستاذ	٧	٨,١
	المجموع	٨٦	١٠٠

يتضح من بيانات جدول (٣) إن عدد الأفراد في العينة ممن يحمل لقب (مدرس مساعد) بلغ (٤) وبنسبة (٤,٧٪)، في حين أن من يحملون لقب (مدرس) كان عددهم (٤٠) بنسبة (٤٦,٥٪) وعدد الذين يحملون درجة (أستاذ مساعد) بلغ (٣٥) وبنسبة (٤٠,٧٪). في حين أن من يحملون درجة (أستاذ) بلغ عددهم(٧) بنسبة (٨,١٪)، مما يدل إن أفراد العينة كانت اغلب درجاتهم العلمية (مدرس، أستاذ مساعد).

٤. توزيع عينة البحث على الجامعات العراقية:

جدول (٤) يوضح التخصص الدقيق والجامعة التي ينتمي اليها المبحوثين

ت	الجامعة	الكلية	التخصص				
			الصحافة	الصحافة الإذاعية والتلفزيونية	العلاقات العامة	مج	٪
١	بغداد	إعلام	١٥	٦	١١	٣٢	٣٧,٢
٢	العراقية	إعلام	١١	١٠	٧	٢٨	٣٢,٦
٣	المستنصرية	الآداب/ إعلام	٢	٤	١	٧	٨,١
٤	الانبار	الآداب/ إعلام	١	٣	١	٥	٥,٨
٥	ذي قار	إعلام	٢	٣	-	٥	٥,٨
٦	السليمانية	علوم إنسانية/إعلام	١	٣	١	٥	٥,٨
٧	تكريت	إعلام	٣	١	-	٤	٤,٧
مجموع			٣٥	٣٠	٢١	٨٦	١٠٠

يتبين من الجدول(٤) إن اغلب أفراد العينة كانوا من جامعة بغداد بتعداد(٣٢) وبنسبة (٣٧,٢٪) وهذا الأمر طبيعي لأن كلية الإعلام في جامعة بغداد تعد أول كلية إعلام في العراق وتقدم برامج للماجستير والدكتوراه فضلا عن البكالوريوس. تليها الجامعة العراقية بتعداد(٢٨) وبنسبة (٣٢,٦٪) وهي الكلية الثانية التي تأسست بعد كلية إعلام جامعة بغداد، ثم جاءت الجامعة المستنصرية بتعداد (٧) وبنسبة(٨,١٪) تليها جامعات(السليمانية، والانبار، وذي قار) بتعداد (٥) ونسبة (٥,٨٪) لكل منها وأخيرا جامعة تكريت بتعداد (٤) وبنسبة(٤,٧٪) .

المحور الثاني: يتعلق باستراتيجيات تدريس منهج التربية الإعلامية الرقمية

١. تدريس منهج التربية الإعلامية الرقمية ضمن التعليم الاكاديمي أم غير الاكاديمي:

جدول (٥) يوضح تدريس منهج التربية الإعلامية الرقمية ضمن:

ت	نوع التعليم	التكرار	٪
١	التعليم الأكاديمي	٨١	٩٤,٢
٢	التعليم غير الأكاديمي	٥	٦,٨
المجموع		٨٦	١٠٠

يتضح من الجدول(٥) إن عينة البحث اختارت أن يكون تعليم التربية الإعلامية الرقمية ضمن التعليم الأكاديمي بتكرارات بلغ عددها (٨١) تكرارا وبنسبة بلغت (٩٤,٢٪)، في حين حصل التعليم غير الأكاديمي على اجابات بلغت (٥) تكرارات وبنسبة مئوية (٦,٨٪)، وهذا يدل على ان أغلب أفراد العينة يؤيدون ان يكون تعليم منهج التربية الإعلامية الرقمية ضمن التعليم الاكاديمي.

أ. اذا كان أختيارك ان يكون تدريس المنهج على وفق التعليم الاكاديمي فضمن أي نوع يكون:

جدول (٦) يوضح مستوى الأكاديمي

ت	مستوى التعليم الأكاديمي	التكرار	٪
١	التعليم الجامعي	٦٠	٧٤,١
٢	التعليم الثانوي	٢١	٢٥,٩
	المجموع	٨١	١٠٠

كما يتضح من الجدول(٦) إن اغلب عينة البحث اختارت أن يكون تعليم التربية الإعلامية الرقمية ضمن (التعليم الجامعي) بتكرار بلغ (٦١) وبنسبة (٧٤,١٪)، في حين بلغ عدد من أيد التعليم عبر (التعليم الثانوي) (٢١) وبنسبة مئوية (٢٥,٩٪) وهذا يوضح إن تعليم التربية الإعلامية الرقمية يحتاج إلى مستوى فكري معين لغرض الفهم والاستيعاب لاسيما في جانب الوعي وعمليات التفكير العليا.

ب. إذا كان اختيارك ان يكون تدريس المنهج على وفق التعليم الأكاديمي فماذا تقترح ان يكون:

جدول (٧) يوضح مقترحات التعليم الأكاديمي للعينة

ت	مقترحات التعليم الأكاديمي	التكرار	٪
١	أن يكون ضمن مادة دراسية مستقلة	٦٣	٧٧,٨
٢	أن يكون أكثر من مقرر دراسي	٧	٨,٦
٣	أن يكون من خلال تضمين مفردات التربية الإعلامية الرقمية في مواد منهجية أخرى	٦	٧,٤
٤	أن يكون ضمن ورش تعليمية داخل الجامعة	٥	٦,٢
٥	أن يكون ضمن ندوات ومؤتمرات داخل الجامعة	-	-
	المجموع	٨١	١٠٠

يتضح من الجدول (٧) أن استجابات العينة يجب ان يكون منهج التربية الإعلامية الرقمية ضمن التعليم الأكاديمي (ضمن مادة دراسية مستقلة) حصل على تأييد (٦٣) تكرارا وبنسبة مئوية (٧٧,٨٪) وهي نسبة عالية في الترتيب الأول، في حين حصلت فقرة أن تكون التربية الإعلامية الرقمية (ضمن أكثر من مقرر دراسي) على تأييد متدنٍ من العينة بعدد تكرارات بلغت (٧) وبنسبة مئوية (٨,٦٪) في الترتيب الثاني. وحصلت فقرة أن يكون تدريس التربية الإعلامية الرقمية عن طريق (تضمينها في مواد منهجية دراسية أخرى) على تأييد ضعيف بعدد تكرارات (٦) وبنسبة مئوية (٧,٤٪). كما حصلت فقرة ان يكون (ضمن ورش تعليمية داخل الجامعة) حصلت على (٥) تكرار وبنسبة (٦,٢٪) وهذه تعد نتائج منطقية لان منهج التربية الإعلامية الرقمية يكون فاعلاً ومفيداً عندما يتم تقديمه عن طريق مقرر أو مادة دراسية مستقلة لكي يتم استيفاء مفرداته المطلوبة جميعها كي تتحقق أهداف هذا المنهج.

ج. إذا كان ضمن التعليم غير الأكاديمي فماذا تقترح:

جدول (٨) يوضح مقترحات التعليم غير الأكاديمي للعينة

ت	نوع التعليم	التكرار	النسبة المئوية
١	مؤسسات إعلامية	٣	٦٠
٢	مؤسسات المجتمع المدني	١	٢٠
٣	التعليم الذاتي	١	٢٠
٤	الأسرة	-	-
	المجموع	٥	١٠٠

يتضح من الجدول (٨) أن رأي من أختار أن يكون منهج التربية الإعلامية الرقمية ضمن التعليم غير الأكاديمي كان (٥) مبحوثين وقد تم اختيار (المؤسسات الإعلامية) بتكرار (٣) وبنسبة(٦٠٪) في نشر مفاهيم التربية الإعلامية الرقمية وتوعية الأفراد تجاه المضامين التي يتلقونها، تلتها فقرات مؤسسات المجتمع المدني والتعليم الذاتي بالتكرارات نفسها (١) ونسبة(٢٠٪) لأن الأغلبية قد أختار التعليم الأكاديمي.

المحور الثالث: الفقرات التي تقيس كفايات منهج التربية الإعلامية الرقمية وقد اشتمل على خمسة مجالات.

المجال الأول: منهج التربية الإعلامية الرقمية على وفق الكفايات المعرفية الأتية:

جدول (٩) يوضح تدريس منهج التربية الإعلامية الرقمية على وفق الكفايات المعرفية

تسلسل حسب درجة الحدة	رقم الفقرة في الاستبانة	منهج التربية الإعلامية الرقمية وفق الكفايات المعرفية	موافق ك	محايد ك	غير موافق ك	الوزن المئوي	الوسط المرجح
١	٥	تعلم عمليات الفهم والاستيعاب	٧٢	١٣	١	٩٤	٢,٨٢
٢	١	التفريق بين المعلومة والرأي	٧٥	٦	٥	٩٣,٨	٢,٨١
٣	٧	تعلم كيفية الوصول إلى المعلومات بسرعة وفاعلية	٧٠	١٣	٣	٩٢,٦	٢,٧٧
٤	٤	تعلم كيفية الاستنباط والاستقراء للوصول إلى الحقيقة	٧٠	١٢	٤	٩٢,٢	٢,٦٧
٥	٦	تنمية الوعي بالثقافة المجتمعية والبيئية	٦٦	١٦	٤	٩٠,٧	٢,٧٢
٦	٢	تعلم مهارات التفكير العليا (التحليل، التركيب، التقويم)	٦٣	٢٠	٣	٨٩,٩	٢,٦٩
٧	٣	تعلم عمليات التقييم والتصنيف	٦٢	٢٢	٢	٨٩,٩	٢,٦٩
٨	٩	تعلم عمليات العصف الذهني	٥٧	٢٥	٤	٨٧,٢	٢,٦١
٩	٨	تعلم طرق حل المشكلات	٥٢	٢٧	٧	٨٤	٢,٥٢
		المعدل		٩٠		٢,٧	

من ملاحظة جدول(٩) تدل حدة الفقرات التي حصلت على وسط مرجح ووزن مئوي أعلى من المتوسط على تأييد العينة وسط مرجح (٢,٧) ووزن مئوي (٩٠٪) ، فقد رجح أغلب أفراد العينة تضمين منهج التربية الإعلامية الرقمية على وفق الكفايات المعرفية الموضوعات الآتية: (تعلم عمليات الفهم والاستيعاب) في الترتيب الأول بوزن مئوي (٩٤)، (التفريق بين المعلومة والرأي) في الترتيب الثاني بوزن مئوي(٩٣,٨)، (تعلم كيفية الوصول إلى المعلومات بسرعة وفاعلية) في الترتيب الثالث بوزن مئوي(٩٢,٦)، (تعلم كيفية الاستنباط والاستقراء للوصول إلى الحقيقة) في الترتيب الرابع بوزن مئوي(٩٢,٢)، (تنمية الوعي بالثقافة المجتمعية والبيئية) في الترتيب الخامس بوزن مئوي(٩٠,٧). مما يدل إن هذه الموضوعات لها الأولوية

في تضمين منهج التربية الإعلامية الرقمية لأهميتها من وجهة نظر أفراد العينة ،لأنه من الضروري للطالب تعلم عمليات الفهم والاستيعاب وكذا التفريق بين المعلومة والرأي وتعلم كيفية الوصول إلى المعلومات بسرعة وفاعلية في حين جاءت الموضوعات التي كانت دون معدل المتوسط (تعلم مهارات التفكير العليا، التحليل، التركيب، التقويم)،(تعلم عمليات التقييم والتصنيف)، (تعلم عمليات العصف الذهني)،(تعلم طرق حل المشكلات).

المجال الثاني: تدريس منهج التربية الإعلامية الرقمية على وفق الكفايات التربوية الأتية:

جدول (١٠) يوضح منهج التربية الإعلامية الرقمية على وفق الكفايات التربوية

تسلسل حسب درجة الحدة	رقم الفقرة في الاستبانة	منهج التربية الإعلامية الرقمية وفق الكفايات التربوية	موافق	محايد	غير موافق	الوزن المئوي	الوسط المرجح
			ك	ك	ك		
١	٢	تعلم مهارات الاتصال	٦٩	١٤	٣	٩٢,٢	٢,٧٦
٢	١	تنشيط عمليات الإبداع في الفنون الصحفية	٦٦	١٦	٤	٩٠,٧	٢,٧٢
٣	٥	تعلم مهارات الرصد الإعلامي	٦٣	٢١	٢	٩٠,٣	٢,٧٠
٤	٤	ترسيخ روح المواطنة الفاعلة	٦١	٢١	٤	٨٨,٧	٢,٦٦
٥	٣	تنمية الدافع الأخلاقي	٥٩	٢٢	٥	٨٧,٥	٢,٦٢
٦	٦	تنشيط فاعلية المتعلم	٥٣	٢٥	٨	٨٤	٢,٥٢
٧	٨	التعرف على الظواهر المختلفة	٤١	٣٥	١٠	٧٨,٧	٢,٣٦
٨	٧	التعرف على مفهوم التنشئة الاجتماعية	٤٠	٣٥	١١	٧٧,٩	٢,٣٣
		المعدل				٨٦,١	٢,٥٨

الجدول (١٠) يتضح ما يأتي: إن الفقرات التي حصلت على وسط مرجح ووزن مئوي أعلى من المتوسط (٢,٥٨) وسط مرجح (٨٦,١٪) تدل على تأييد العينة لمحتوى الفقرات في مجال موضوعات الكفايات التربوية، كما يلي: (تعلم مهارات الاتصال) في الترتيب الأول بوزن مئوي(٩٢,٢)، (تنشيط عمليات الإبداع في الفنون الصحفية) في الترتيب الثاني بوزن مئوي(٩٠,٧)، (تعلم مهارات الرصد الإعلامي) في الترتيب الثالث بوزن مئوي (٩٠,٣)، (ترسيخ روح المواطنة الفاعلة) في الترتيب الرابع بوزن مئوي (٨٨,٧)، (تنمية الدافع الأخلاقي) في الترتيب الخامس بوزن مئوي(٨٧,٥). مما يدل على أهمية تعلم مهارات الاتصال وتنشيط عمليات الإبداع في الفنون الصحفية وتعلم مهارات الرصد الإعلامي وترسيخ روح المواطنة وهي موضوعات ترى العينة من الضروري تضمينها في منهج التربية الإعلامية الرقمية على وفق الكفايات التربوية، في حين إن الفقرات التي كانت دون متوسط الوسط المرجح والوزن المئوي كانت، (تنشيط فاعلية المتعلم)،(التعرف على الظواهر المختلفة)، (التعرف على مفهوم التنشئة الاجتماعية).

المجال الثالث: منهج التربية الإعلامية الرقمية على وفق الكفايات الإعلامية الآتية:

جدول (١١) يوضح منهج التربية الإعلامية الرقمية على وفق الكفايات الإعلامية

تسلسل حسب درجة الحدة	رقم الفقرة في ألاستبانة	منهج التربية الإعلامية الرقمية وفق الكفايات الإعلامية:	موافق	محايد	غير موافق	الوزن المنوي	الوسط المرجح
			ك	ك	ك		
١	١	فهم كيفية عمل وسائل الإعلام الرقمية	٨١	٤	١	٩٧,٧	٢,٩٣
٢	٢	تعلم مهارات تحليل ونقد مضامين الإعلام الرقمي	٧٥	١٠	١	٩٥,٣	٢,٨٦
٣	٤	التعرف على مفهوم التربية الإعلامية الرقمية وأهميتها	٧٥	٩	٢	٩٥	٢,٨٤
٤	٣	تعلم كيفية إنتاج المضامين الإعلامية	٧٠	١١	٥	٩٢	٢,٧٥
٥	٧	التعرف على البيئة الإعلامية	٦٦	١٨	٢	٩١,٥	٢,٧٤
٦	٥	فهم الثقافة الإعلامية	٦٥	١٧	٤	٩٠	٢,٧٠
٧	٩	التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية	٦٤	١٧	٥	٨٩,٥	٢,٦٨
٨	٨	تعلم أسس التحليل النقدي للصورة	٥٨	٢٧	١	٨٨,٧	٢,٦٦
٩	٦	التعرف على الصور النمطية في العمل الإعلامي	٥٢	٢٦	٨	٨٣,٧	٢,٥١
		المعدل				٩١,٤	٢,٧٤

الجدول (١١) يتضح ما يلي: إن الفقرات التي حصلت على وسط مرجح ووزن مئوي أعلى من المتوسط (٢,٧٤) وسط مرجح (٩١,٤ ٪) وزن مئوي تدل على تأييد العينة لمحتوى الفقرات في مجال موضوعات الكفايات الإعلامية ومنها موضوعات (فهم كيفية عمل وسائل الإعلام الرقمية) في الترتيب الأول بوزن مئوي(٩٧,٧)، (تعلم مهارات تحليل ونقد مضامين الإعلام الرقمي) في الترتيب الثاني بوزن مئوي(٩٥,٣)، (التعرف على مفهوم التربية الإعلامية الرقمية وأهميتها) في الترتيب الثالث بوزن مئوي(٩٥)، (تعلم كيفية إنتاج المضامين الإعلامية) في الترتيب الرابع بوزن مئوي(٩٢) (التعرف على البيئة الإعلامية) في الترتيب الخامس بوزن مئوي (٩١,٨).

يبدو أن هذه الموضوعات ترى العينة ضرورة تضمينها في منهج التربية الإعلامية الرقمية وفق الكفايات الإعلامية. وفي المقابل إن الموضوعات التي لم تحظ بتأييد العينة وحصلت دون المتوسط من الوسط المرجح والوزن المئوي وكالاتي: (فهم الثقافة الإعلامية)، (التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية)، (تعلم أسس التحليل النقدي للصورة)، (التعرف على الصور النمطية في العمل الإعلامي).

المجـال الرابـع: منهـج التربية الإعلاميـة الرقمية على وفق الكفايات المهارية (التقنية) الأتية:

جـدول (١٢) يوضـح منهج التربية الإعلاميـة الرقمية على وفق الكفايات التقنية والمهارية

تسلسل حسب درجة الحدة	رقم الفقرة في الاستبانة	منهـج التربيـة الإعلاميـة الرقميـة وفـق الكفايـات التقنيـة والمهاريـة:	موافق ك	محايد ك	غير موافق ك	الوزن المئوي	الوسط المرجح
١	٢	تعلـم التطبيقـات الرقميـة المتاحـة علـى الحاسـوب	٧٦	٨	٢	٩٥,٣	٢,٨٦
٢	٣	تعلـم كيفيـة التحقـق مـن الصـور الصحفيـة	٧٣	١١	٢	٩٤,٢	٢,٨٢
٣	٥	تعلـم كيفيـة التحقـق مـن صحـة المعلومـات عبـر التطبيقـات الرقميـة	٧١	١٤	١	٩٣,٧	٢,٨١
٤	١	تعلـم بعـض تطبيقـات الهاتـف المحمـول	٧٢	١١	٣	٩٣,٤	٢,٨٠
٥	٤	تعلـم كيفيـة تحريـر الصـور والفيديوهـات	٦٩	١٤	٣	٩٢,٢	٢,٧٦
٦	٨	إنتـاج بعـض المـواد الإعلاميـة الرقميـة	٦٨	١٥	٣	٩١,٨	٢,٧٥
٧	٦	تعلـم كيفيـة التصفـح عبـر الانترنـت للحصـول علـى المعلومـات	٦٦	١٢	٨	٨٩,١	٢,٦٧
٨	٧	التحليل الفني للصور	٦٢	١٩	٥	٨٨,٧	٢,٦٦
٩	٩	تعلـم صناعـة الأفـلام والتقاريـر المرئيـة	٦٢	١٧	٧	٨٧,٩	٢,٦٣
		المعدل				٩١,٧	٢,٧٥

الجـدول (١٢) يتضـح مـا يأتـي: إن الفقـرات التـي حصلـت علـى وسـط مرجـح ووزن مئـوي أعلـى مـن المتوسـط (٢,٧٥) وسـط مرجـح (٩١,٧٪) وزن مئـوي تـدل علـى تأييـد العينـة لمحتـوى الفقـرات فـي مجال موضوعـات الكفايـات التقنية والمهاريـة وهذه الموضوعـات، (تعلم التطبيقـات الرقميـة المتاحـة علـى الحاسـوب) فـي الترتيـب الأول بـوزن مئـوي(٩٥,٣)، (تعلـم كيفيـة التحقـق مـن الصـور الصحفيـة) فـي الترتيـب الثاني بـوزن مئـوي (٩٤,٢)، (تعلـم كيفية التحقـق مـن صحـة المعلومات عبـر التطبيقـات الرقمية) في الترتيـب الثالث بـوزن مئوي(٩٣,٧) (تعلـم بعـض تطبيقـات الهاتـف المحمول) فـي الترتيـب الرابع بـوزن مئـوي(٩٣,٤)، (تعلم كيفية تحريـر الصـور والفيديوهـات) فـي الترتيـب الخامـس بـوزن مئـوي(٩٢,٢)، (إنتـاج بعـض المواد الإعلاميـة الرقميـة) فـي الترتيـب السـادس بـوزن مئـوي(٩١,٨)، وهـذا يـدل علـى تأييـد العينـة لتضميـن هـذه الموضوعـات فـي منهـج التربيـة الإعلاميـة الرقميـة على وفـق الكفايـات التقنية والمهاريـة وهـي موضوعـات مهمـة فـي هـذا المجـال وهـي اغلـب الموضوعـات التـي حظيـت علـى تأييـد العينـة. فـي حيـن أن الموضوعـات التـي لم تحـظ بتأييد العينـة وحصلـت على دون المتوسـط مـن الوسـط المرجـح والـوزن المئـوي وكالاتـي: (تعلـم كيفيـة التصفح عبـر الانترنت للحصـول علـى المعلومـات)، (التحليل الفني للصـور)، (تعلم صناعة الأفـلام والتقارير المرئية) .

المجال الخامس: منهج التربية الإعلامية الرقمية على وفق الكفايات الوجدانية:

جدول (١٣) يوضح منهج التربية الإعلامية الرقمية على وفق الكفايات الوجدانية

تسلسل حسب درجة الحدة	رقم الفقرة في الاستبانة	منهج التربية الإعلامية الرقمية وفق المجال الوجداني:	موافق	محايد	غير موافق	الوزن المئوي	الوسط المرجح
			ك	ك	ك		
١	٣	تعزيز الآراء الإيجابية	٦٧	١٥	٤	٩١	٢,٧٣
٢	١	تنشيط عمليات إثارة الدافعية	٥٨	٢٤	٤	٨٧,٥	٢,٦٢
٣	٢	تنمية الميول والاتجاهات والحاجات	٥٦	٢٢	٨	٨٥,٢	٢,٥٥
٤	٤	تطوير الأنا الرقمية (التميز)	٥٠	٣٣	٣	٨٤,٨	٢,٥٤
المعدل						٨٧	٢,٦١

الجدول (١٣) يتضح ما يأتي: إن الفقرات التي حصلت على وسط مرجح ووزن مئوي أعلى من المتوسط (٢,٦١) وسط مرجح (٨٧٪) وزن مئوي تدل على تأييد العينة محتوى الفقرات في مجال موضوعات الكفايات الوجدانية وهي: (تعزيز الآراء الإيجابية) في الترتيب الأول بوزن مئوي(٩١)، (تنشيط عمليات إثارة الدافعية في الترتيب الثاني بوزن مئوي(٨٧,٥) وهذه الموضوعات مهمة في إثارة المتعلم نحو تعزيز الآراء الإيجابية التي تعد لها دور مهم في العمل الإعلامي كذلك تنشيط عمليات إثارة الدافعية من القائم بالاتصال، في حين أن الموضوعات التي حصلت دون المتوسط من الوسط المرجح والوزن المئوي والتي لم تحظ على تأييد العينة.

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي أفرزتها استجابات عينة البحث استنتج الباحثان الأتي:

١. **إن اختيار أفراد العينة ليكون تدريس منهج التربية الإعلامية الرقمية ضمن التعليم الأكاديمي، ينطلق من أن مفردات هذا المنهج تحتاج إلى وعي وادراك عند المتلقين ورغبة لاسيما مهارات التفكير العليا وهذا بالتأكيد ممكن توافرها عند طلبة الجامعات وطلبة المراحل الثانوية.**

٢. **تحديد افراد العينة منهج التربية الإعلامية الرقمية ضمن مادة أو مقرر دراسي يدل على ان عملية الوعي ومحو الأمية المعلوماتية والرقمية تحتاج إلى منهج دراسي لإكساب الطلبة خبرات ومهارات يحتاجونها في زيادة قدراتهم على الاتصال والتعبير، لأنه يتضمن تنوعاً في مفرداته فضلا عن حاجته إلى وقت كاف لكي يحقق أهدافه.**

٣. **يتم تحديد الكفايات المعرفية في منهج التربية الإعلامية الرقمية بالتركيز على موضوعات قائمة على أساس تعلم عمليات الفهم والاستيعاب والتفريق بين المعلومة والرأي وتعلم كيفية الوصول إلى المعلومات بسرعة وفاعلية وتعلم كيفية الاستنباط والاستقراء للوصول إلى الحقيقة وتنمية الوعي بالثقافة المجتمعية والبيئية، مما يعني إن مفردات التربية الإعلامية الرقمية تمنح الطالب ذهناً متفتحاً ووصولاً افضل الى الكيفية التي تشكل بها وسائل الإعلام المختلفة إدراكه.**

٤. **يتم تحديد الكفايات التربوية في منهج التربية الإعلامية الرقمية عن طريق تعلم مهارات**

الاتصال وتنشيط عمليات الإبداع في الفنون الصحفية وتعلم مهارات الرصد الإعلامي ، فضلا عن ترسيخ روح المواطنة الفاعلة وتنمية الدافع الأخلاقي التي من شأنها خلق طالب مثقف يستطيع التعامل مع وسائل الإعلام المختلفة. وهو ما نحتاجه في ظل الظروف التي تمر بها البلدان العربية من ظروف أمنية وسياسية واقتصادية واجتماعية مضطربة.

٥. يتم تحديد الكفايات الإعلامية عن طريق تعليم الطلبة فهم كيفية عمل وسائل الإعلام الرقمية وتعلم مهارات تحليل ونقد مضامين الإعلام الرقمي ومعرفة مفهوم التربية الإعلامية الرقمية وأهميتها، فضلا عن تعلم كيفية إنتاج المضامين الإعلامية والتعرف على البيئة الإعلامية .. فلابد للطالب من معرفة أخلاقيات مهنة الإعلام التي تضبط مسارات العمل الإعلامي وكذلك معرفة مفهوم التربية الإعلامية الرقمية بشكل واضح.

٦. تحديد الكفايات الوجدانية في منهج التربية الإعلامية الرقمية ضمن مجال تنشيط عمليات إثارة الدافعية، وتنمية الميول والاتجاهات والحاجات، أذ ان إثارة الدافعية مهم في العمل الإعلامي وتحديدا التربية الإعلامية الرقمية وعملية تشكيل الاتجاهات وتلبية الحاجات.

التوصيات

١. تشجيع كليات وأقسام الإعلام في الجامعات العربية كافة على ادخال منهج التربية الإعلامية الرقمية ضمن المناهج التدريسية.

٢. جعل تعليم التربية الإعلامية الرقمية ضمن التخطيط الشامل للإصلاح التربوي في العراق خاصة والبلدان العربية عامة، لاسيما وان العالم العربي يشهد تحديات كثيرة منها التضليل الإعلامي وفوضى سياسية وأمنية واقتصادية.

٣. فتح الباب أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات في مجال الكفايات للمناهج الدراسية لاسيما في الدراسات الإنسانية.

٤. تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام التقنيات الحديثة في التعليم عن طريق تضمينها في الجوانب العملية والتدريبية للمناهج التعليمية.

الهوامش:(setondnE)

(١) روجر ويمر وجوزيف دومنيك، مدخل إلى مناهج البحث الإعلامي، ترجمة: صالح ابو اصبع وفاروق منصور، ، بيروت، المنظمة العربية للترجمة، ٢٠١٣، ص٣٢٨.

(*) الخبراء هم:

١. أ.د. صالح أحمد الفهداوي، تخصص طرائق تدريس التربية، كلية الفنون الجميلة-جامعة بغداد.

٢. أ.د. كامل حسون القيم، تخصص صحافة، كلية الفنون الجميلة-جامعة بابل.

٣. Dr.Sut Jhally, professor of communication at the University of Massachusetts at Amherst.

٤. Dr.Moses Shumow, professor of digital media in the Department of journalism and Media at Florida International University.

٥. Dr.Cloudia Kozman, Assistant professor of Multimedia journalism in the Department of Communication Arts, Lebanese American University.

٦. Dr.Jayne Cubbage, Assistant professor, Department of Communications Bowie State University.

.٧ Anna Andromeda, , Assistant professor, Free University Berlin.

(٢) مـــازن محمـــد عبد العزيز وفاطمـــة نبيل الســـروجي، إدراك أخصائي الإعلام التربـــوي لمفهوم التربيـــة الإعلامية والإعلام التربـــوي واتجاهاتهـــم نحوها، المجلة العربيـــة لبحوث الإعلام والاتصـــال، العدد ٨، ٢٠١٥.

(٣) Hans Schmidt, Media Literacy Education at the University Level, The Journal of Effective Teaching, ٢٠١٢.

(٤) HansSchmidt,MediaLiteracyEducationfromKindergartentoCollege:AComparisonofHowMedia Literacy Is Addressed Across the Educational System, Journal of Media Literacy Education, ٢٠١٣.

(٥) Jennifer Fleming, Media Literacy, News Literacy, or News Appreciation? A Case Study of the News Literacy Program at Stony Brook University, Journalism & Mass communication Educator, ٢٠١٤.

(٦) جـــودت أحمد ســـعادة وعبدالله محمد إبراهيم، تنظيمـــات المناهج تخطيطها وتطويرها، عمان، دار الشـــروق، ٢٠٠١، ص٣٩٣.

(٧) رشـــدي لبيب, وفايـــز مينا، المنهج منظومـــة لمحتوى التعليـــم, ط٢، القاهرة, مكتبـــة الأنجلو المصريـــة, ١٩٩٣، ص٢٤٩.

(٨) محمـــد الخطيب، دور المدرســـة في التربية الإعلاميـــة، المؤتمر الدولـــي الأول للتربية الإعلامية، الريـــاض، وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧، ص٢٧٩.

(٩) ســـلامة، عبد الحافظ محمد، مدخـــل إلى تكنولوجيا التعليم، عمـــان، دار الفكر للطباعة والنشـــر والتوزيع، ١٩٩٧، ص٦٧.

(١٠) كمـــال فرحاوي، نظـــام التعليم بالكفايـــات- ماهيته ومكوناته في المدرســـة الجزائريـــة، جامعة الجزائر٢، مجلة دراســـات نفســـية وتربوية، العدد ٦، ٢٠١١، ص١٤٤.

(١١) لمـــى رمـــو، فعاليـــة برنامج تدريبي قائـــم على الكفايات، جامعة دمشـــق، كلية التربيـــة، اطروحة دكتوراه غير منشـــورة، ٢٠١٣، ص٤٣.

(١٢) المصدر نفسه، ص٤٤.

(١٣) جمـــال عبـــد الله أبـــو زيتـــون، أثـــر برنامـــج تدريبـــي فـــي تنميـــة المهـــارات الدراســـية والتحصيـــل ومفهـــوم الـــذات الاكاديمـــي لـــدى الطلبـــة ذوي صعوبات التعلـــم، اطروحة دكتـــوراه غير منشـــورة، الجامعـــة الأردنية، عمـــان، ٢٠٠٤، ص٦.

(١٤) فهد عبد الرحمن الشميمري، التربية الإعلامية: كيف نتعامل مع الإعلام، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠١٠، ص٢٠.

(١٥) المصدر نفسه، ص٢٦.

(**) يعـــرف التعلم النشـــط بأنـــه «طريقة لتعلم الطلبة بشـــكل يســـمح لهم بالمشـــاركة الفاعلة في الأنشـــطة التـــي تتم داخل الغرفـــة الصفيـــة، بحيث تأخذهم تلك المشـــاركة إلى ما هـــو أبعد من الدور الاعتيـــادي للطالب الذي يقـــوم بتدوين الملاحظات إلـــى الدور الـــذي يأخذ زمـــام المبادرة في الأنشـــطة المختلفة مع زملائـــه خلال العمليـــة التعليمية داخل غرفـــة الصف، على أن يتمثـــل دور المعلـــم هنا في أن يحاضـــر بدرجة أقل وأن يوجـــه الطلبة إلى اكتشـــاف المواد التعليميـــة». للمزيد انظر:

Lorenze, M, Active Learning and Library Instruction, Llinois Libraries, 2006, p19

(16) *Paul Mihailidis,Op.Cit, p153.*

(17) *Elizabeth Thoman, Violence in the Media, Center for for Media Literacy. p.40.*

Retrieved. Available: http://glencoe.com/sec/health/pdf/violence.pdf

A Field Study:

1. Roger Weimer and Joseph Domenech. Translated by Saleh Abu Asba and Farouk Mansour, Specialist in Introduction to Media Research Curricula, Beirut, Arab Organization for Translation, 2013, p. 328.

(*) Experts are:

1. Prof. Saleh Ahmed Al-Fahdawi, Specialist in Teaching Methods of Education, Faculty of Fine Arts, University of Baghdad.
2. Prof. Kamel Hassoun Al-Qayyim, Specialist in Journalism, Faculty of Fine Arts, Babylon

University.
3. Dr. Sut Jhally, professor of communication at the University of Massachusetts at Amherst
4. Dr. Moses Shumow, professor of digital media in the Department of Journalism and Media at Florida International University.
5. Dr. Cloudia Kozman, Assistant professor of Multimedia journalism in the Department of Communication Arts, Lebanese American University.
6. Dr. Jayne Cubbage, Assistant professor, Department of Communications Bowie State University.
7. Anna Andromeda,, Assistant professor, Free University Berlin.
(2) Mazin Mohammed Abdel Aziz and Fatima Nabil Al-Srouji, The Awareness of The Educational Media Specialist About The Concept of Media Education and Educational Media and Their Trends Towards It, Arab Journal of Media and Communication Research, No. 8, 2015.
3() Hans Schmidt, Media Literacy Education at the University Level, The Journal of Effective Teaching, 2012.
(4) Hans Schmidt, Media Literacy Education from Kindergarten to College: A Comparison of How Media Literacy Is Addressed Across the Educational System, Journal of Media Literacy Education, 2013.
(5) Jennifer Fleming, Media Literacy, News Literacy, or News Appreciation? A Case Study of the News Literacy Program at Stony Brook University, Journalism & Mass communication Educator, 2014.
(6) Jawdat Ahmed Saadah and Abdullah Mohammed Ibrahim, The Organization of Curricula Their Planning and Development, Amman, Dar Al-Shorouk, 2001, p. 393.
(7) Rushdie Labib and Fayez Mena, The Curriculum Is A System for The Content of Education, Cairo, The Anglo-Egyptian Library, Ver. 2, (1993), p. 249.
(8) Mohammed Al-Khatib, The Role of The School in Media Education, First International Conference on Media Education, Al-Riyadh, Ministry of Education, 2007, p. 279.
(9) Salama Abdul Hafiz Mohammed, Introduction to Educational Technology, Amman, Dar Al Fikr for Printing, Publishing and Distribution, 1997, p. 67.
(10) Kamal Farhawi, The System of Education by Competencies - Essence and Its Components in The Algerian School, University of Algeria 2, Psychological and Educational Studies Journal, No. 06, 2011, p. 144.
(11) Luma Rammo, Effectiveness of Competency-Based Training Program, University of Damascus, Faculty of Education, unpublished doctoral thesis, 2013, p. 43.
(12) Ibid., P. 44.
(13) Jamal Abdullah Abu Zeitoun, Effect of a Training Program on The Development of Scholastic Skills, Achievement, and Academic Self-Concept Among Students with Learning Difficulties, unpublished doctoral thesis, University of Jordan, Amman, 2004, p. 6.
(14) Fahd Abdul Rahman Al-Shamimri, Media Education: How to deal with Media, Al-Riyadh, King Fahad National Library, 2010, p. 20.
(15) Ibid., P. 26.
(**) Definition of active learning as “a way of learning in a way that allows students to participate actively in activities within the classroom, so that it takes them beyond the normal role of the student who writes notes to the role that takes the lead in different activities with colleagues during the educational process in the classroom, as the role of the teacher here to be less lecturing and to direct students to discover educational materials.”, for more see:
Lorenzen M., Active Learning and Library Instruction. Llinois Libraries, 2006, p.19
(١٦) Paul Mihailidis.Op.Cit. p.153.
(١٧) Elizabeth Thoman. Violence in the Media. Center for Media Literacy. p.40. Retrieved. Available: http://glencoe.com/sec/health/pdf/violence.pdf